الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة

إعداد الباحثان

د. علي بن فهد الدخيل
أستاذ التربية الخاصة المساعد
قسم التربية الخاصة
كلية التربية بالمجمعة-جامعة المجمعة

د. عصام عبد الخالق أحمد
أستاذ التربية الخاصة المساعد
قسم التربية الخاصة
كلية التربية بالمجمعة-جامعة المجمعة

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين متغيري الدراسة من حيث (النوع - المعدل التراكمي - التخصص الدقيق)، وقد تكونت عينة البحث من(١١٤) طالبًا وطالبة، بواقع (٥٧) طالب؛ (٥٧) طالبة من الطلبة المقيدين والمنتظمين بالدراسة بمساري (الإعاقة العقلية- التوحد) للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء الأدوات التالية (مقياس الدافع للإنجاز – مقياس قلق المستقبل المهني)، وباستخدام الأسلوب الإحصائي (بيرسون و اختبار «ت») أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث، كذلك أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في الدافع للإنجاز الأكاديمي لصالح الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب، ووجود فروق في متغيري البحث لصالح المعدل التراكمي المرتفع، وعدم وجود تأثير دال للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية والتوحد) في متغيري البحث.

الكلمات المفتاحية: الدافع للإنجاز الأكاديمي، قلق المستقبل المهني، التربية الخاصة.

Abstract:

This study aims to explore the relationship between the motivation of academic achievement and the anxiety of professional occupational future on a sample of special education students in Majmaah University. This study also explores the differences between these two variables in terms of participants' gender, GPA and specialty (Intellectual Disability or Autism). The sample of the study consists of (114) students, 57 male and 57 female, from the Department of Special Education, college of education, Majmaah University, studying from level five to eight. The study implements the scale of motivation of academic achievement in terms of its three dimensions (psychological, social and educational) and the scale of anxiety of professional future for data collection. The results reveal inverse correlation between the motivation of academic achievement and the anxiety of professional future. It also discloses statistical significant differences in the variable of motivation of academic achievement in relation to participants' gender in favor for female participant students. Similarly, the study's outcomes also indicate statistical significant differences in the variable of anxiety of professional future in relation to gender in favor for male participant students together with statistical differences in both variables in relation to participant students' GPA in favor for higher GPAs. However, no influence in the two variables of the study were found in relation to students' specialty (Intellectual Disability and Autism).

Keywords: Motivation of academic achievement, anxiety of professional future, special education.

مقدمة البحث:

يتسم العصر الحالي بتغيرات مذهلة وغير مسبوقة في كافة مجالات الحياة، وقد ألقت تلك التغيرات بظلالها على كاهل الكثير من الناس فحملتهم ما لا طاقة لهم به، فأصبحوا لا يدرون كيف يوجهونها، وكيف يحققون متطلباتها، وكيف يستقبلون الغد الذي يحمل في طياته الكثير والكثير مما يجهلون، الأمر الذي جعل القلق والخوف من المستقبل أحد أبرز ملامح هذا العصر لدى الكثيرين لما له من أثر على أغلب نشاطات حياتهم الاجتماعية والأسرية والنفسية والتعليمية.

بما أن القلق من المستقبل أصبح هاجس الكثير من الناس في الوقت الراهن، فطلاب الجامعة هم من أكثر الناس معاناة منه؛ لأنهم يقفون على أعتاب حياة جديدة يفكر كل منهم كيف يدخلها وكيف يعيشها، وما هو الشكل الذي سوف تسير به، وأول ما يفكر فيه طالب الجامعة هو مهنة المستقبل؛ لأنها تشكل جوهر حياته وعليها قد يترتب كل أموره المستقبلية المعيشية منها المرتبطة بالاستقلالية المادية أو الاجتماعية المرتبطة بالزواج وتكوين الأسرة وعلاقاته ومكانته بين الآخرين، لذلك كثيرا ما نرى اختلاف مشاعر طلاب الجامعة نحو مستقبلهم المهني بعد التخرج وخاصة حينما يرون أمامهم الكثير من الخريجين بلا عمل الأمر الذي يشعرهم بالتوتر والقلق المرتبط بمستقبلهم المهني (الحديبي، ٢٠١٣)

هذا النوع من القلق ينعكس بصورة جلية على الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الجامعة مما يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تحصيلهم الأكاديمي لارتباط هذا التحصيل بواقع المستقبل وواقع حياته بعد التخرج. الطلاب في العادة يكون لديهم دوافع داخلية أو خارجية للإنجاز الأكاديمي، فالطلاب الذين لديهم الدوافع الداخلية يضعون لأنفسهم أهدافا تعلمية ويسعون لإنجازها باتزان عن طريق تطوير معرفتهم ومهاراتهم، أما الطلاب المدفوعون بدوافع خارجية فإنهم يضعون لأنفسهم أهدافا أدائية أهمها المنافسة في فرص العمل (رشيد، ٢٠١٢).

وفي السياق نفسه يشير Govern, (2004) إلى أن ارتباط قيمة العمل بالنجاح يُعدّ دافعًا مرتفعًا للإنجاز الأكاديمي، فبقدر قيمة العمل وتوفره وإمكانية الحصول من خلاله على مكانة اجتماعية مرموقة تكون دافعية الطلاب إلى بذل أقصى ما لديهم من جهد أكاديمي ليتخلصوا من عبء الدراسة لينطلقوا إلى آفاق العمل فيما بعد.

كما يؤكد كل من عواد ومحمد (٢٠٠١) أن اختيار الطالب للكلية والتخصص يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمهنة التي سوف يشغلها مستقبلا، واختيار الطالب للتخصص يعتمد على مدى تقبله أو رضاه عن ذلك التخصص فيما يتعلق بتوفر فرص العمل الأمر الذي ينعكس على استعداده النفسي للإنجاز الأكاديمي ولخدمة مجتمعه.

ويعدّ تخصص التربية الخاصة من التخصصات الحديثة نسبيًا في كليات التربية بالجامعات السعودية، حيث تم إنشاء هذا التخصص في كلية التربية بجامعة المجمعة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٢ – ١٤٣٣هـ)، ويختلف هذا التخصص عن غيره من التخصصات التربوية الأخرى في كونه يرتبط بفئة لها خصائص وقدرات مختلفة عن العاديين مما يحتم على القائمين عليه تكثيف الجهود من أجل تخريج كوادر تعليمية قادرة على التدريس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكوادر تمتلك سمات انفعالية ووجدانية متزنة وصبورة، الأمر الذي قد لا يتوافر في ظل غياب الرؤية الواضحة لسوق العمل في مجال الإعاقة والتربية الخاصة للخريجين.

مشكلة البحث:

ظهرت بوادر مشكلة البحث الراهن من خلال عمل الباحثان بتدريس طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة، إذ كان هناك الكثير من الشكاوى المحملة بالقلق والخوف من قبلهم بشأن مستقبلهم المهني، وماذا سيفعلون بعد التخرج، وما فرص العمل المتاحة لهم فيما بعد، خاصة أن لهم زملاء قد تخرجوا من نفس القسم أو أقسام مناظرة في جامعات سعودية ويعانون من ندرة التوظيف في مجال التخصص وذلك نتيجة لمحدودية عدد برامج التربية الخاصة في المدارس ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة مقارنة بعدد خريجي أقسام التربية الخاصة على مستوى الجامعات السعودية.

إن المرحلة التي يعيشها طلبة الجامعة هي مرحلة مهمة في حياتهم وبالتالي يعانون فيها من العديد من الضغوط والمشكلات النفسية والانفعالية، والتي من أبرزها التفكير المستمر في إمكانية الحصول على مهنة تحقق ذواتهم وتأمن مستقبلهم، وعليه؛ فإن التفكير المستمر قد يؤدي بهم إلى حالة من القلق والتوتر،

وهذا ما يسمى بقلق المستقبل المهني والذي بدوره يؤثر على مدى قابليتهم للدراسة ودافعيتهم للإنجاز.

ومن هنا، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: هل توجد علاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

(١) هل توجد علاقة ارتباطية بين الدافع الإنجاز الأكاديمي بأبعادها (النفسية، الاجتماعية، التعليمية) و قلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

(٢) هل توجد فروق في درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (طلاب – طالبات). لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

(٣) هل توجد فروق في درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مرتفع – متوسط) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

(٤) هل توجد فروق في درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية – التوحد) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

(٥) هل توجد فروق في درجة قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير النوع (طلاب – طالبات) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

(٦) هل توجد فروق في درجة قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مرتفع – متوسط) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

(٧) هل توجد فروق في درجة قلق المستقبل المهني تعزى للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية – التوحد) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

أهدف البحث:

يسعى البحث الراهن إلى تحقيق عدة أهداف كالتالي:

(١) الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

(٢) التعرف على تأثير متغير النوع والمعدل التراكمي والتخصص الدراسي الدقيق على درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

(٣) التعرف على تأثير متغير النوع والمعدل التراكمي والتخصص الدراسي الدقيق على درجة قلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أ. **الأهمية النظرية**:

(١) كونها تركز على طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، وهم من فئة الشباب الذين هم في أمس الحاجة إلى الاهتمام بهم وبمشكلاتهم، ومحاولة لفت أنظار المهتمين والمختصين لهم.

(٢) كونها تتناول متغيرات في غاية الأهمية، منها ما هو انفعالي ومنها ما هو عقلي معرفي وكلا الجانبين لا ينفصلان عن بعضهما البعض، إذ تتحكم الجوانب الانفعالية (القلق المهني) في مختلف سلوكيات الطالب (الدافع للإنجاز الأكاديمي) التي قد يظهرها في المواقف المختلفة، خاصة في الموقف التعليمي.

(٣) كونها تركز على شكل من أشكال القلق، وهو قلق المستقبل المهني لما له من إسهام في الدافع للإنجاز الأكاديمي.

ب. **الأهمية التطبيقية**:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما تتوصل إليه من نتائج يمكن تعميمها على عينات مماثلة؛ كذلك إثراء المكتبة العربية بأداتين إضافيتين

لجمع البيانات: هما مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده الثلاثة النفسي والاجتماعي والتعليمي (إعداد: الباحثين).

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

(١) **المحددات المنهجية**: استخدم المنهج الوصفي الارتباطي الذي يختبر قلق المستقبل الأكاديمي (متغير مستقل) وعلاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي (متغير تابع) لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

(٢) **المحددات البشرية** : طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة من المستوى الخامس حتى المستوى الثامن من تخصصي الإعاقة العقلية والتوحد، للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (١٤٣٨-١٤٣٩هـ) وعددهم (١١٤) طالبًا وطالبة، (٥٧) ذكر و(٥٧) أنثي.

(٣) **المحددات المكانية**: قسم التربية الخاصة بكلية التربية بالمجمعة – جامعة المجمعة – المنطقة الوسطى، المملكة العربية السعودية.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

(١) **الدافع للإنجاز الأكاديمي** Motivation of Academic Achievement: يعرفه الباحثان بأنه: « تلك الأبعاد النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تؤدي دورًا في الإنجاز الأكاديمي الجامعي لدى طلبة الجامعة». ويقاس الدافع للإنجاز إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث على مقياس الدافع للإنجاز المستخدم في البحث الحالي (إعداد: الباحثين).

(٢) **قلق المستقبل المهني** Anxiety of Professional Future : قلق المستقبل المهني هو مشكلة انفعالية تتمثل في الشعور بالتوتر وعدم الارتياح والانزعاج والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج (أوشن، ٢٠١٥). ويعرف إجرائيا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة البحث على مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في البحث الحالي (إعداد: الباحثين).

(٣) **طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة** Students of Special Education in Majmaah University : هم الطلبة المقيدون والمنتظمون بالدراسة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩ ه بمساري (إعاقة عقلية – توحد)، تم اختيارهم بطريقة عمدية من المستوى الخامس حتى المستوي الثامن؛ والبالغ عددهم (١١٤)، بواقع (٥٧) طالب و٥٧ طالبة، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢-١٨) سنة بمتوسط عمر زمني قدره ٢٠ عامًا.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سيتم عرض أدبيات الدارسة الحالية في عدة محاور كما يلي:

المحور الأول: الدافع للإنجاز الأكاديمي

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي كانت محل اهتمام من جانب الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية والتحصيل الدراسي، فضلا عن علم النفس المهني ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي، وبوجه عام حظي الدافع للإنجاز الأكاديمي باهتمام كبير بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى (خليفة، ٢٠٠٧).

وقد استخدم رسلان (٢٠١٢) مصطلح دافعية الإنجاز بمعنى الحاجة إلى التغلب على الصعاب، والنضال بهدف مواجهة التحديات الصعبة، ويغلب أن يضع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في دافعية الإنجاز لأنفسهم معايير أعلى في العمل، ويعملون بمثابرة أكبر من نظرائهم ممن يحصلون على درجات منخفضة في دافعية الإنجاز، وأن هناك علاقة موجبة بين دافعية الإنجاز المرتفعة ودرجة الاستقلالية التي اكتسبها الفرد في طفولته، بالإضافة إلى أن الدرجة المرتفعة في دافعية الإنجاز ترتبط إيجابيا مع الإنجاز الفعلي في الحياة فيما بعد، كما أن دافعية الإنجاز في مجتمع ما ترتبط بالبناء القيمي السائد داخل هذا المجتمع، فالبناء القيمي يحدد لأفراد المجتمع ما يستهدفونه في سلوكهم وما يسعون لتحقيقه.

وقد أبرز Hall, (2006) في إعداده لمقياس الدافع للإنجاز مكونات متعددة، مثل: مستوى الطموح المرتفع، القابلية للتحرك للأمام، المثابرة، إدراك سرعة مرور الاتجاه نحو المستقبل، البحث عن التقدير.

وهناك عدة أبعاد لدافعية الإنجاز أهمها: بعد الانتماء وهو يظهر من خلال رغبة الفرد في تقدير الآخرين له مما يزيد من ثقته في نفسه، كما أن هناك أنواع لدافعية الإنجاز تتمثل في الدافعية الذاتية للإنجاز حيث المعايير الداخلية للفرد بما توصل إليه من إنجازات، والدافعية الاجتماعية للإنجاز وتتمثل في آراء المجتمع حيال أداء الفرد ومقارنته بالآخرين (خليفة، ٢٠٠٠).

وقد قدم Harris, (2001) بعض الأفكار التي تعني بدافعية الإنجاز لدى الطلاب والتي من أهمها:

(١) أن كل إنسان يحب الشعور بالإنجاز؛ فالتقدير والمكافأة على العمل الجيد تولد هذا الشعور الجميل.

(٢) رعاية الطلاب والاهتمام بهم والحديث معهم عن مشكلاتهم وأهدافهم وخططهم المستقبلية.

(٣) جعل الطلاب يندمجون في عملية التعلم من خلال اشتراكهم في الأنشطة وتمرينات حل المشكلة والعمل الجماعي مما يؤدي إلى تدعيم تقدير الذات لدى هؤلاء الطلاب، وبالتالي تزيد دافعيتهم.

هذا، ويتفق الباحثان في البحث الراهن على أن أغلب ما تم بلورته عن دافعية الإنجاز كان في ربط هذا الدافع بالاتجاه نحو المستقبل ومحاولة إبراز تقدير الذات من خلال هذا الدافع، وهذا يدل على أن الطلاب في نظرتهم إلى مستقبلهم يحاولون إثبات ذواتهم واستقلاليتهم من خلال الجهد والمثابرة في التحصيل الأكاديمي أملًا في تحقيق واقع مهني ذو قيمة لهم، فإذا ما تدنت تلك القيمة كان ذلك جليا بوضوح في نظرتهم للدراسة وتوقعاتهم منها.

المحور الثاني: قلق المستقبل المهني

يرتبط القلق ارتباطا عكسيًا بسعادة الفرد وراحته، ويؤدي إلى الكثير من الاضطرابات الجسمية والنفسية والاجتماعية؛ لذا نجد أن دراسة القلق وعلاقته بالكثير من المتغيرات حظيت بالاهتمام من قبل الباحثين في المجال النفسي والتربوي من أجل تحديد آثاره على هذه المتغيرات، وكذلك تحديد الأسباب التي تولده.

ويوصف القلق بأنه: «شعور داخلي يصيب صاحبه بكدر وتعكر مزاج، وقد يكون هذا القلق حالة ترتبط بظروف معينة وتزول بزوالها، أو قد يكون سمة من سمات الشخصية للفرد، كما أنه قد يكون انفعالا نتيجة للخوف والتوجس من أشياء مرتقبة تنطوي على تهديد حقيقي أو مجهول» (ابراهيم، ٢٠٠٥).

وقلق المستقبل تم تعريفه بأنه: «حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر، وتتميز تلك الحالة بعدة خصائص منها: شعور الفرد بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح وفقدان الأمن النفسي، وتقترن بتوقع حدوث وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل، وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو مستمرة» (فرحات، ٢٠٠٨). كما عرف أيضا على أنه: «شعور غامض غير سار مصحوب بالتوتر والخوف مما يحمله المستقبل من أحداث» (الفقي، ٢٠١٣).

ولعل المتفحص لواقع الحياة يجد أن هناك أسبابا كثيرة تتولد بين اليوم والآخر تستدعي أيضا زيادة حدة القلق، فالوضع الاقتصادي والسياسي وزيادة الحروب والإرهاب وعدم الاستقرار في كثير من دول المنطقة، وعلى الصعيد الأهم الوضع الاقتصادي المرتبط بارتفاع الأسعار وخاصة السلع الأساسية مثل النفط لما لها من ارتباط بكافة السلع الأخرى وقله فرص العمل، كلها تزيد من حدة القلق وخاصة عند الشباب الذين هم على مقاعد الدراسة الجامعية، وكذلك نجد أن سوق العمل يتعرض باستمرار لتغييرات سريعة وقفزات هائلة ترتبط بالتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والظروف المستجدة، لذا فقد وجب على أي نظام تربوي أن يقدم للمتعلم (الطالب) استراتيجية تعليمية واضحة تربط بين ما يدرس بالجامعة وما هو موجود فعلا في سوق العمل، وهذا ما يسمى بالتربية من أجل المهنة Education for Career والتي تركز على تزويد الطلاب بمهارات ضرورية من أجل التوافق والتكيف مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع (حرين، ٢٠٠٢)

ويرى الباحثان أن قرار الطالب في اختيار التخصص المرتبط بتحديد مستقبله المهني يعد من أهم وأكثر القرارات أهمية في حياته، الأمر الذي يجعل الطالب في صراع حاد أثناء اختياره لتخصص مهنة المستقبل، وهذا الصراع يزداد حده كلما تعرض هذا التخصص لتغيرات مثل الإلغاء أو الإشباع في سوق العمل، وكل هذا يؤثر في نمو الطالب وتوافقه وصحته النفسية مما يزيد القلق على مستقبله والذي ينعكس على أداءه ودافعيته الأكاديمية والمجتمعية.

لذا يعد قلق المستقبل المهني وما يرتبط به من مواقف وقرارات من أهم الأمور التي تشغل فكر وهاجس الشباب، وخاصة طلاب الجامعات، حيث تبدو عليهم العديد من التأثيرات السلبية التي تشمل التشاؤم وظهور علامات الحزن والشك والتردد وعدم الثقة، وكثيرا ما يؤدي ذلك إلى الشعور بعد الانتماء، ونتيجة لذلك قد يصبح الشاب فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية كالشعور بالوحدة وعدم الرضا عن الحياة وعدم الشعور بالأمن النفسي تجاه المستقبل (مخيمر، ٢٠١٣)

وقد قام الصرايرة وحجايا (٢٠٠٨) بعمل ترتيب للأسباب الأكثر أهمية في إثارة قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة ترتيبًا تنازليًا على النحو التالي:

(١) صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة.
(٢) وجود أعداد كبيرة من الخريجين.
(٣) عدم الثقة بالمؤسسية وتفشي ظاهرة الواسطة والمحسوبية.
(٤) عدم وجود فرص عمل في مجال التخصص.
(٥) تدني مستوى الدخل لخريجي كلية التربية.
(٦) اكتفاء السوق من التخصصات التربوية
(٧) تدني المكانة الاجتماعية لخريج كلية التربية.

من هذا المنطلق، يرى الباحثان أن هذه المسببات قد يكون لها تأثيرا واضحا على دافعيتهم للإنجاز والتحصيل الأكاديمي مما قد ينعكس أيضا بصورة أكثر وضوحا على قدراتهم المهنية متى ما توفرت لهم الفرص الوظيفية.

المحور الثالث: قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة

قسم التربية الخاصة هو أحد الأقسام الأكاديمية بكلية التربية بجامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية - والذي تم استحداثه في كلية العلوم الإدارية والإنسانية في العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠، بالأمر السامي رقم (٢٩٠١٠٠٢٤٨٧) بتاريخ ٩/ ٣/ ١٤٢٩ هـ والمتعلّق بإنشاء كلية العلوم الإدارية والإنسانية بمحافظة المجمعة وفي بداية الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٢-١٤٣٣ ه. تم إدراج قسم التربية الخاصة ضمن أقسام كلية التربية بجامعة المجمعة، وبدأت الدراسة بالقسم في الفصل الدراسي الأول من ذلك العام، حيث تصل مدة الدراسة بالقسم ٤ سنوات (٨ مستويات دراسية)، يحصل الطلبة بعدها على درجة البكالوريوس في أحد المسارات التخصصية التالية: (الإعاقة العقلية – التوحد)، ويبدأ الطلبة في تحديد التخصص المهني الدقيق بدءا من المستوى الخامس. وقد كانت بدايات القسم بالكلية مقتصرة على الطلاب الذكور ١٤٢٩-١٤٣٠ هـ.، وكان عددهم (٧٩) طالبًا، بينما كانت بداية فتح القبول للطالبات في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ. وكان عددهن ٣٨ طالبة، أما الآن يبلغ إجمالي عدد الطلبة المنتظمين بالقسم الرئيس بالمجمعة والشعب الملحقة به بالزلفي للعام الحالي ١٤٣٨/١٤٣٨ هـ (٣٠١) طالب وطالبة منهم (١١٠) طالبًا، (١٩١) طالبة.

وتتمثل الخطة الدراسية للقسم بعدد ساعات معتمدة قدرها (١٤٤) ساعة تتوزع ما بين متطلبات التخصص وقدرها (١٠٦) ساعة ومتطلبات الكلية التي تمثل مقررات إعداد المعلم التربوي وقدرها (٢٦ساعة) ومتطلبات الجامعة التي تمثل مقررات عامة اختيارية وإجبارية وقدرها (١٢) ساعة

وتتمثل رسالة البرنامج في إعداد المؤهلين علميًا وتربويًا ومهنيًا في مجال التربية الخاصة من خلال برامج علمية متطورة قادرة على المنافسة في الميدان العلمي والتربوي وتقديم الخدمات البحثية التي تلبي حاجة المجتمع في خدمة ذوي الإعاقة.

أما الأهداف الرئيسة التي يعمل القسم على تحقيقها فهي :

(١) إعداد الخريجين علميًا وتربويًا ومهنيًا في مجال التربية الخاصة.
(٢) تزويد الخريجين ببرامج علمية متطورة قادرة على المنافسة في الميدان العلمي والتربوي.
(٣) إعداد الخريجين القادرين على تقديم الخدمات البحثية التي تلبي حاجة المجتمع في خدمة ذوي الإعاقة.
(٤) الرفع من مستوى الخريجين لتحسين خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال.

وقد سعى القسم بشكل عام أن يكون قسم التربية الخاصة رائدًا في مجاله على مستوى الأقسام المناظرة محليًا واقليميًا، وأن يعد المؤهلين علميًا وتربويًا ومهنيًا في مجال التربية الخاصة من خلال برامج علمية متطورة قادرة على المنافسة في الميدان العلمي والتربوي وتقديم الخدمات البحثية التي تلبي حاجة المجتمع في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة

ويشارك القسم بإيجابية وفاعلية في برامج خدمة المجتمع من خلال:

(١) المشاركة الإيجابية في أنشطة وفاعليات المناسبات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة يشارك فيها الطلاب والطالبات بشكل فعال.
(٢) تفعيل الشراكة بين القسم وبعض مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وإدارات التعليم بالمحافظة.
(٣) تبادل زيارات مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي مثل المستشفى وبعض المراكز الصحية والرياضية والثقافية.

ويعاني قسم التربية الخاصة في الآونة الأخيرة من بعض المشكلات، فمع زيادة أعداد المقبولين من الطلاب والطالبات، وبالتالي زيادة أعداد الخريجين ازدحم بهم سوق العمل؛ فزادت البطالة لخريجي القسم، وأصبح توجههم العام بعد التخرج إيجاد فرصة عمل أيا كان مجال هذا العمل فسعى القسم إلى تقليص عدد المقبولين به خلال الفترة السابقة، ويعد هذا توجه عام من خلال أهمية أن يدعم القسم والكلية على مجال واسع أسس البرامج الاقتصادية والتنموية بالدولة.

ومما لاشك فيه أن ذلك قد أثر بشكل مباشر على الطلبة الذين استشعروا غموض مستقبلهم تبعا لتلك الظروف الوظيفية غير المواتية، فنعكس ذلك بالتبعية على عدم اهتمامهم بالشكل الأمثل بمقرراتهم، وقلت بالتالي دافعيتهم للعمل الأكاديمي، وأصبح كل ما يسعون إليه هو النجاح فقط من أجل النجاح بأقل ما يمكن من جهد ومثابرة، وليس من أجل العمل وخدمة المجتمع، وأصبحت الدراسة ومقرراتها كأنها عبءٌ ثقيلٌ يتمنون تخطيه والتغلب عليه بأيسر السبل والطرق الممكنة، وأصبح الطلاب الحاضرين يتتبعون أخبار زملائهم السابقين ويدركوا أنهم تخرجوا وبعضهم لم يعمل في مجال التخصص الذي قضى فيه ٤ سنوات وآخرين عملوا في غير تخصصهم على الإطلاق، وصار حاضر الطلبة غامضا ومستقبلهم مجهول تبعا لذلك.

دراسات سابقة:

فيما يلي عرضا للدراسات السابقة التي أتيحت في مجال البحث للباحثيْن:

فقد أجرى Zaleski, (2002) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتفاعل الاجتماعي والشعور بالانتماء ونوع التوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى مدى تأثير قلق المستقبل على العمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى أفراد العينة، وتكونت عينة البحث من ٦٢٩ طالبا بولنديا و(٤٨٧) طالبًا أمريكيًا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق المستقبل، وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يحرزون درجات عالية على مقياس قلق المستقبل يسعون دائما للسيطرة واستخدام استراتيجيات أكثر قوة على من هم أقل منهم شأنا.

كما أجرى Bolanowski, (2005) دراسة بعنوان القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، تكونت عينة البحث من (٩٩٢) طالبًا وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى القلق المهني لدى أغلب أفراد العينة، كما اتضح وجود علاقة عكسية بين مستوى القلق المهني ودرجات الطلاب التحصيلية خاصة في المعلومات النظرية والمهارات التطبيقية الطبية.

بينما هدفت دراسة كل من المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، وقد تمثلت أدوات الدراسة في مقياس لقلق المستقبل المهني من إعداد الباحثين، وتكونت عينة البحث من (٤٠٨) طالب وطالبة من طلاب جامعات اليرموك والهاشمية ومؤتة، وأوضحت النتائج وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغير النوع.

وبحثت دراسة الصرايرة وحجايا (٢٠٠٨) تحديد مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الطفيلة التقنية، إضافة إلى فحص الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني بالنسبة لمتغيرات الرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والنوع، وأيضا استخراج معاملات الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمعدل التراكمي، وقد تألفت عينة البحث من ١٥٠ طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القلق على المستقبل المهني ومقياس الرضا عن الحياة الجامعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، مع وجود فروق دالة إحصائيا بين الأفراد ذوي الرضا المرتفع والرضا المنخفض على مقياس قلق المستقبل المهني، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل المهني والمعدل التراكمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع إلى متغيري النوع والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما.

بينما ركزت دراسة سمين (٢٠١٢) على التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني، وكذا الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني وفق متغير نوع الجنس، واشتملت عينة البحث على ١٠٨ طالبا وطالبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، وقد طبق مقياس اتجاهات مستقبل القلق المهني، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن طلبة قسم التربية الخاصة لديهم اتجاهات إيجابية نحو مستقبلهم المهني، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني.

وهدفت دراسة العايد وآخرون (٢٠١٢) إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، وتكونت عينة البحث من ١٥٥ طالبا في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة من الذكور للعام الدراسي ١٤٣٢ – ١٤٣٣ هـ، واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إيجابية اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل، كما اتضح وجود دوافع مؤثرة لاختيار الطلاب لقسم التربية الخاصة للدراسة فيه، وبينت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تبعا للمستوى الدراسي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدوافع الكامنة لالتحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

كما قدم السلمي (٢٠١٣) دراسة هدف لمعرفة العلاقة بين إحباط عدم التوظيف ودافعية الإنجاز وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بجامعة أم القرى بالجموم، وتكونت عينة البحث من (١١٠) طالبًا من طلاب السنة الأولى بالكلية الجامعية مقسمين إلى (٥٥) طالب تخصص أدبي و(٥٥) طالب تخصص علمي، وقد طبقت أدوات مقياس هيرمانز لقياس دافع الإنجاز ومقياس الإحباط من عدم التوظيف، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى إحباط عدم التوظيف والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة من التخصصات الأدبية والعلمية، كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الإحباط من عدم التوظيف ومستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد هدفت دراسة مخيمر (٢٠١٣) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي والفروق بين طلاب الجامعة في هذين المتغيرين وفقا لمتغيرات التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، طبق

عليهم مقياسي قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، وأيضا وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني.

كما قامت أوشن (٢٠١٥) بدراسة هدفها الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي وكذلك الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، وقد تكونت عينة البحث من (٢٩٨) طالبا وطالبة بمختلف التخصصات، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة واقع التوجيه الجامعي ومقياس تقدير الذات واستمارة قلق المستقبل المهني، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات قلق المستقبل المهني تبعا لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي.

وقد هدفت دراسة عطا الله (٢٠١٦) إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي والتعرف على الفروق بين أفراد العينة تبعا للنوع والتخصص في قلق المستقبل المهني، وتحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل المهني والرضا الوظيفي، وقد تكونت عينة البحث من ٢٠٠ معلما مساعدا بمرحلة التعليم الأساسي من الجنسين في محافظة الدقهلية، وتم تطبيق مقاييس قلق المستقبل المهني والدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيا لكل من متغيري النوع والتخصص والتفاعل بينهما على قلق المستقبل المهني لدى المعلمين المساعدين، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين المساعدين المنخفضين والمرتفعين في قلق المستقبل المهني على مقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي، لصالح المنخفضين، كذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات المعلمين المساعدين على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي.

في حين هدفت دراسة غنايم (٢٠١٨) إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية وكذلك الكشف عن علاقة قلق المستقبل المهني بالرضا عن التخصص الدراسي وذلك مضافا إلى معرفة الإسهام النسبي لقلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث وقد تكونت عينة البحث من ١٣٦ طالبا وطالبة من طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية بالفرق الأربعة الدراسية، وقد تمثلت أدوات الدراسة من مقياس لقلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من استقراء الباحثين لمجمل الدراسات السابقة، تم إبراز ما يلي:

(١) لم تقم أي من الدراسات السابقة بعمل برامج إرشادية أو تدريبية لتنمية دافع الإنجاز لدى عينات الطلاب، مع أن فئات الشباب وطلاب الجامعة في أمس الحاجة إلى مثل هذه البرامج للتعامل مع المستحدثات الأكاديمية والتعليمية داخل البيئة الجامعية.

(٢) اتضح وجود قلق مستقبل مهني بين فئات عديدة من الطلاب في كليات مختلفة، مثل: طلاب كلية الطب في دراسة بولنسكي (Bolanowski, 2005)، والمعلمين المساعدين في دراسة عطا الله (٢٠١٦).

(٣) لاحظ الباحثان ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت متغيرات البحث (الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني)، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة ونوعية الدراسة والطلاب والمهن المرتبطة بالدراسة في هذه المجتمعات.

(٤) لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تناولت طلبة قسم التربية الخاصة بالجامعات العربية بالبحث والدراسة، حيث كان هناك ثلاث دراسات فقط كانت عينتها من طلبة قسم التربية الخاصة، مثل: دراسة سمين (٢٠١٢)

ودراسة العايد وآخرون (٢٠١٢) ودراسة غنايم (٢٠١٨). لوحظ ارتفاع أحجام عينات الدراسات السابقة من الطلاب والطالبات، وسبب ذلك أن الدراسة حول المستقبل المهني بصفة خاصة يغلب عليها طابع الدراسات الاستطلاعية، وهذا النوع من الدراسات يحتاج إلى عينات كبيرة الحجم من الطلبة، عكس الدراسات التجريبية أو الإكلينيكية التي تكون عينتها قليلة العدد، حيث كانت أقل عينة في الدراسات السابقة ١٠٨ طالب وطالبة بالتربية الخاصة في دراسة سمين (٢٠١٢).

(٥) اشتملت أغلب الدراسات السابقة على أدوات سيكومترية استطلاعية تستخدم للقياس للتأكد من ارتباطية متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، وركزت أغلب تلك الدراسات على عمل مقاييس قلق مستقبل أو قلق مستقبل مهني مثل دراسات المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧) ودراسة الصرايرة وحجايا (٢٠٠٨) ودراسة سمين (٢٠١٢) ودراسة أبو شنب (٢٠١٢) ودراسة غنايم (٢٠١٨)، بينما استخدم في دراسة السلمي (٢٠١٣) مقياس الإحباط من عدم التوظيف، في حين طبق مقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل في دراسة العايد وآخرون (٢٠١٢)؛ وفي المتغير الآخر (دافعية الإنجاز) لم يكن هناك مقياس صريح لدافع الإنجاز الأكاديمي إلا في دراسة مخيمر (٢٠١٣) وباقي الدراسات أغلبها ركزت على مقاييس الدافع للإنجاز بشكل عام مثل دراسة السلمي (٢٠١٣) ودراسة عطا الله (٢٠١٦) أو التوافق الدراسي مثل دراسة أبو شنب (٢٠١٢) أو التحصيل الأكاديمي مثل دراسة غنايم (٢٠١٨) بعض الدراسات على عكس المتوقع كشفت نتائجها عن علاقة ارتباطية إيجابية بين القلق من المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي أو الدراسي كما في دراسة سمين (٢٠١٢) ودراسة العايد وآخرون (٢٠١٢) ودراسة مخيمر (٢٠١٣) وقد أرجع الباحثان هذا التناقض إلى أن هناك فجوة زمنية محددة لذلك، ففي الوقت الذي تمت فيه تلك البحوث كان هناك متسع ولو بسيط لإيجاد وظيفة أو عمل للخريجين من أقسام التربية بصفة عامة والتربية الخاصة على وجه الخصوص، ولكن في الآونة الأخيرة تزايدت أعداد الخريجين مع قلة فرص التشغيل لهم وقلة المراكز الحكومية والمؤسسات الخاصة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مما انعكس ذلك على زيادة معدلات القلق لديهم من الوجهة المهنية.

(٦) لاحظ الباحثان وجود تشابه كبير في عنوان البحث الراهن متماثلا مع دراسة مخيمر (٢٠١٣) ولكن من خلال استقراء الدراسة الأخرى واستخلاص أفكارها المنهجية اتضح وجود اختلاف بين الدراستين من حيث البيئة المكانية محل التطبيق واختلاف حجم ونوعية وطبيعة العينة محل الدراسة.

(٧) تعد دراسة عطا الله (٢٠١٦) الدراسة الوحيدة التي تخطت حاجز طلاب الكلية إلى الواقع العملي والمهني مؤكدة أن هناك وظيفة قد تم شغلها من قبل الطلاب الذين صاروا معلمين مساعدين، لذا قام الباحث بإدراج مفهوم آخر مع مفهومي الدراسة الا وهو مفهوم الرضا الوظيفي، لذا يؤخذ على هذه الدراسة كيفية أن يكون هناك قلق مهني للطلاب الذين هم في الأساس معلمين مساعدين (أي أنهم صاروا في مجال العمل المهني) وكان الأحرى بالبحث أن يقوم بعمل دراسة استطلاعية فقط عن الرضا الوظيفي وليس قلق المستقبل المهني.

(٨) بحثت معظم الدراسات السابقة تأثير متغيرات الدراسة على النوع والتخصص والمستوى الدراسي، وتعد دراسة الصرايرة وحجايا (٢٠٠٨) الوحيدة التي ركزت على فروق المعدل التراكمي تبعا لمفاهيم الدراسة.

وبالتالي تتضح أهمية البحث الحالي في كونه يتناول العلاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده الثلاثة (الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي) وعلاقته بقلق المستقبل المهني في ضوء متغير النوع والمعدل التراكمي والتخصص الدراسي الدقيق.

فروض الدراسة:

(١) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

(٢) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

(٣) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

(٤) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بأبعاده الثلاثة (نفسي، اجتماعي، تعليمي) تبعا لمتغير النوع طلاب / طالبات لصالح عينة الطالبات.

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير النوع طلاب / طالبات لصالح عينة الطلاب.

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

(٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص.

إجراءات البحث:

(١) **المنهج البحث**: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي للتحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كل من الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة البحث.

(٢) **عينة البحث**: تكونت عينة البحث من (١١٤) طالب وطالبة من الطلبة المقيدون والمنتظمون بالدراسة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩ ه بمساري (إعاقة عقلية، توحد)، تم اختيارهم من المستوى الخامس حتى المستوي الثامن؛ بواقع (٥٧) طالبا و(٥٧) طالبة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٢) سنة بمتوسط عمر زمني قدره ٢٠ عاما، والجدول رقم (١) ادناه يوضح وصفًا تفصيليًا لتوزيع عينة البحث وفقًا للنوع والتخصص الدراسي الدقيق.

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقًا للنوع والتخصص الدراسي الدقيق

الجنس	الإعاقة العقلية	التوحد	المجموع
ذكور	٢٩	٢٨	٥٧
إناث	٣٢	٢٥	٥٧
مجموع	٦١	٥٣	١١٤

أ. **أدوات البحث**:

١. **مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي**

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بإعداد وتصميم مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لطلبة قسم التربية الخاصة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة محل الدراسة مثل دراسة مخيمر (٢٠١٣) ودراسة عثمان (٢٠١٤)، وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

وصفا لأبعاد مقياس دافع الإنجاز الأكاديمي

اسم البعد	التعريف الإجرائي	عدد العبارات
البعد النفسي	وهو يعني الحالة النفسية والانفعالية وتقدير الذات المصاحبة للإنجاز الأكاديمي	١٥
البعد الاجتماعي	وهو يعني حالة التفاعل الاجتماعي والتوافق مع الزملاء والمشاركة الإيجابية التي تصاحب الإنجاز الأكاديمي	١٢
البعد التعليمي	وهو مختص بطبيعة المهام التعليمية والتحصيلية والأكاديمية المصاحبة للإنجاز الأكاديمي	١٦
المجموع الكلي	الدافعية للإنجاز الأكاديمي	٤٣

وتتراوح الاستجابة على عبارات المقياس بأبعادها الثلاثة ما بين دائمًا وأحيانًا ونادرًا وأبدًا، والدرجة الكلية للمقياس ١٢٩ وهي تعبر عن أقصى حالات دافعية الإنجاز لدى عينة البحث.

صدق مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

أ. **صدق المحكمين**: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، بلغ عددهم ١٠ محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق ما بين (٨٠-١٠٠٪) من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها، اطلع على جدول (٣) للتفاصيل.

جدول (٣)

نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	١٠٠٪	١٢	٩	٩٠٪	٢٣	١٠	١٠٠٪	٣٤	١٠	١٠٠٪
٢	٨	٨٠٪	١٣	١٠	١٠٠٪	٢٤	٩	٩٠٪	٣٥	٩	٩٠٪
٣	١٠	١٠٠٪	١٤	٨	٨٠٪	٢٥	١٠	١٠٠٪	٣٦	٩	٩٠٪
٤	٩	٩٠٪	١٥	١٠	١٠٠٪	٢٦	٩	٩٠٪	٣٧	١٠	١٠٠٪
٥	٩	٩٠٪	١٦	٩	٩٠٪	٢٧	١٠	١٠٠٪	٣٨	٩	٩٠٪
٦	١٠	١٠٠٪	١٧	٨	٨٠٪	٢٨	٩	٩٠٪	٣٩	١٠	١٠٠٪
٧	١٠	١٠٠٪	١٨	٩	٩٠٪	٢٩	٩	٩٠٪	٤٠	٨	٨٠٪
٨	٨	٨٠٪	١٩	١٠	١٠٠٪	٣٠	١٠	١٠٠٪	٤١	١٠	١٠٠٪
٩	١٠	١٠٠٪	٢٠	٩	٩٠٪	٣١	١٠	١٠٠٪	٤٢	٩	٩٠٪
١٠	٩	٩٠٪	٢١	١٠	١٠٠٪	٣٢	٩	٩٠٪	٤٣	١٠	١٠٠٪
١١	١٠	١٠٠٪	٢٢	١٠	١٠٠٪	٣٣	١٠	١٠٠٪			

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت ما بين ٨٠٪ - ٩٠٪ وهذه نسبة مطمئنة للتعامل مع المقياس لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف.

ب. **الاتساق الداخلي**: تم حساب الاتساق الداخلي وإيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول رقم (٤) النتائج كما يلي

جدول (٤)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٠٠)

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	١	٠,٤٣٧	الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	١٦	٠,٤١٨	الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	٢٨	٠,٤٥٩
	٢	٠,٥٨٤		١٧	٠,٥٠١		٢٩	٠,٣٨٥
	٣	٠,٤٥٢		١٨	٠,٣٨٥		٣٠	٠,٤١٥
	٤	٠,٥٠١		١٩	٠,٥١٢		٣١	٠,٥٠١
	٥	٠,٤١٥		٢٠	٠,٤٦١		٣٢	٠,٣٧٧
	٦	٠,٣٩٤		٢١	٠,٤١٧		٣٣	٠,٤٦٩
	٧	٠,٥٠١		٢٢	٠,٢٦١		٣٤	٠,٤٧١
	٨	٠,٤٤٢		٢٣	٠,٤٧٧		٣٥	٠,٤٦٢
	٩	٠,٤٧٦		٢٤	٠,٤٩٢		٣٦	٠,٤٩٢
	١٠	٠,٤٠٩		٢٥	٠,٤١٥		٣٧	٠,٥١٨
	١١	٠,٤١٩		٢٦	٠,٤٠١		٣٨	٠,٤٢٦
	١٢	٠,٣٨٣		٢٧	٠,٣٦٢		٣٩	٠,٤٣٥
	١٣	٠,٤٥٥					٤٠	٠,٤٩٠
	١٤	٠,٤١٦					٤١	٠,٤٤٨
	١٥	٠,٤٥١					٤٢	٠,٥٠٣
							٤٣	٠,٤٨٦

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٢٥٧، (٠,٠٥) = ٠,١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٥)، يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (٥)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن = ١٠٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	٠,٥٥٤
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	٠,٥١٨
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	٠,٥٤٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات طريقة ألفا لكرو نباخ، كما تم حساب الثبات أيضا بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) فردا من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمقياس قلق الدافع للإنجاز الأكاديمي.

جدول (٦)

معاملات الثبات لمقياس قلق الدافع للإنجاز الأكاديمي

الأبعاد	ألفا كرو نباخ (ن = ١٠٠)	إعادة التطبيق (ن =٤٠)
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	٠,٨١٧	٠,٨٢١
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	٠,٨١١	٠,٨١٩
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	٠,٧٨٢	٠,٨٠٣
المقياس ككل	٠,٨٢٩	٠,٨٣٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

٢. مقياس قلق المستقبل المهني

من خلال اطلاع الباحثيْن على دراسات ومقاييس (قلق المستقبل المهني) مثل دراسة المحاميد والسفاسفة (٢٠٠٧) و الصرايرة وحجايا(٢٠٠٨) ودراسة أبو شنب(٢٠١٢) ودراسة مخيمر(٢٠١٣) ودراسة أوشن (٢٠١٥) ودراسة عطا الله (٢٠١٦) ودراسة غنايم (٢٠١٨) تم إعداد وتصميم مقياس قلق المستقبل المهني تم تطبيقه على عينة البحث من الطلاب والطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة. والمقياس تم إعداده بشكل كلي من ٢٤ عبارة على مستويات متدرجة من الاستجابات الطلابية: دائما – أحيانا – نادرا – أبدا، والمجموع الكلي للمقياس ٧٢ درجة، والدرجة المرتفعة تدل على حدة وشدة قلق المستقبل المهني لدى الطلاب والطالبات بالقسم.

صدق مقياس قلق المستقبل المهني:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، بلغ عددهم ١٠ محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها ٨٠٪ من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها.

جدول(٧)

نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	١٠٠٪	٩	١٠	١٠٠٪	١٧	٩	٩٠٪
٢	٨	٨٠٪	١٠	٩	٩٠٪	١٨	١٠	١٠٠٪
٣	١٠	١٠٠٪	١١	٩	٩٠٪	١٩	٩	٩٠٪
٤	٩	٩٠٪	١٢	١٠	١٠٠٪	٢٠	١٠	١٠٠٪
٥	٩	٩٠٪	١٣	٨	٨٠٪	٢١	١٠	١٠٠٪
٦	١٠	١٠٠٪	١٤	١٠	١٠٠٪	٢٢	٩	٩٠٪
٧	١٠	١٠٠٪	١٥	٩	٩٠٪	٢٣	١٠	١٠٠٪
٨	٨	٨٠٪	١٦	٨	٨٠٪	٢٤	٩	٩٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت ما بين ٨٠٪-١٠٠٪ لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف.

ب. **صدق الاتساق الداخلي**: تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن =١٠٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٨	٩	٠,٥٢٤	١٧	٠,٤٦٠
٢	٠,٤٧٨	١٠	٠,٣٧٧	١٨	٠,٥٣٧
٣	٠,٤٤٧	١١	٠,٤٧٥	١٩	٠,٤٩٠
٤	٠,٣٥٩	١٢	٠,٣٩٤	٢٠	٠,٥٨٨
٥	٠,٤٦١	١٣	٠,٣٧٢	٢١	٠,٤٨٧
٦	٠,٤٧٧	١٤	٠,٤٦٣	٢٢	٠,٣٨٥
٧	٠,٥١٤	١٥	٠,٥١١	٢٣	٠,٤٦٦
٨	٠,٥٥٢	١٦	٠,٤٩٨	٢٤	٠,٣٩٤

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٢٥٧، (٠,٠٥) = ٠,١٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثبات مقياس قلق المستقبل المهني:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معادلة (ألفا – كرو نباخ)، وقد بلغ قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٠٦)، كما تم حساب الثبات التجزئة التصفية لسبيرمان براون حيث تم تقسيم العبارات إلى نصفين (العبارات الفردية / العبارات الزوجية) ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وتصحيح هذا المعامل من أثر الطول باستخدام معادلة سيبرمان براون، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨١٧).

نتائج البحث:

بالنسبة للفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	-٠,٤١٣	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٢٤١ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,١٨٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول(١٠)

معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	-٠,٤٣٥	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٢٤١ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,١٨٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني «.وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	-٠,٥٣٤	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٢٤١ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,١٨٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ».

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	-٠,٥٧٧	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,٢٤١ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,١٨٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه: « توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطالبات ». وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت » للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن = ١١٤)

الأبعاد	الطلاب (ن= ٥٧)		الطالبات (ن= ٥٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	١٣,٠٩	٢,٨٦٨	١٦,٧٧	١,٩٩١	٧,٩٦٧	٠,٠١
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	٩,٦١	٢,٣٢٠	١٣,١٩	٢,٣٩٤	٨,١٠٥	٠,٠١
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	١٤,٢١	٢,٦١٧	١٩,١٤	١,٩٣١	١١,٤٤٤	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٣٦,٩١	٤,٦٧٦	٤٨,٩٣	٣,٨٢٦	١٥,٠١٧	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦٣ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٦٣)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح عينة الطالبات.

بالنسبة للفرض السادس:

ينص الفرض على أنه: « توجد فروق ذات دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطلاب ». وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(١٤)

قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المتغير	الطلاب (ن= ٥٧)		الطالبات (ن= ٥٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قلق المستقبل المهني	٥٦,٧٠	٥,٩٨٢	٤٦,٧٥	٢,٨٧٤	١١,٣١٦	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦٣ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق أن قيمة «ت» المحسوبة لمقياس قلق المستقبل المهني أكبر من قيمة «ت» الجدولية (٢,٦٣)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب.

بالنسبة للفرض السابع:

ينص الفرض على أنه: « توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي (الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٥ فأقل/ والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٦ فأكثر) «.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٥ فأقل والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٦ فأكثر على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(١٥)

قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي (ن = ١١٤)

الأبعاد	المعدل التراكمي ٣,٥ أو أقل (ن= ٤٥)		المعدل التراكمي ٣,٦ أو أكثر (ن= ٦٩)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	١٣,٦٤	٣,١٢٠	١٥,٧٧	٢,٧٦١	٣,٨١٢	٠,٠١
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	٩,٧٣	٢,٣٥٩	١٢,٤٩	٢,٨٠٦	٥,٤٥٧	٠,٠١
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	١٤,٢٤	٢,٧١٥	١٨,٢٦	٢,٧٦٩	٧,٦٢٩	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٣٧,٦٢	٥,٦٩٨	٤٦,٣٨	٦,٢٣٦	٧,٥٧٧	٠,٠١
قلق المستقبل المهني	٥٦,١١	٦,٣٩٠	٤٨,٨٧	٥,٥٠٦	٦,٤٣٩	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦٣ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) أن قيم «ت» المحسوبة لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس أكبر من قيمة «ت» الجدولية (٢,٦٣)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٥ فأقل والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٦ فأكثر على أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٦ فأكثر.

(٢) أن قيمة «ت» المحسوبة لمقياس قلق المستقبل المهني أكبر من قيمة «ت» الجدولية (٢,٦٣)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٥ فأقل والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٦ فأكثر على مقياس قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٥ فأقل.

بالنسبة للفرض الثامن:

ينص الفرض على أنه: « لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص (توحد/ إعاقة عقلية) «. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار « ت « للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات (تخصص توحد) والطلاب والطالبات (تخصص إعاقة عقلية) على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول(١٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص (توحد/ إعاقة عقلية) (ن = ١١٤)

الأبعاد	توحد (ن= ٥٣)		إعاقة عقلية (ن=٦١)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	١٤,٦٠	٣,١٥٢	١٥,٢١	٣,٠٠٦	١,٠٥٥	غير دالة
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	١١,٠٩	٢,٩٦٣	١١,٦٧	٢,٩٤٨	١,٠٤١	غير دالة
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	١٦,٦٤	٣,٥٢٠	١٦,٧٠	٣,٢٦٨	٠,١٠٠	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٤٢,٣٤	٧,٥٦٥	٤٣,٤٣	٧,٢٤٧	٠,٧٨٢	غير دالة
قلق المستقبل المهني	٥٢,٢٦	٧,٢٥٧	٥١,٢٦	٦,٤٨٠	٠,٧٧٩	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦٣ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

(١) **أن قيم «ت» المحسوبة لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس أقل من قيمة «ت» الجدولية (١,٩٨)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات تخصص توحد والطلاب والطالبات تخصص إعاقة عقلية على أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.**

(٢) أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس قلق المستقبل المهني أقل من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٨)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات تخصص توحد والطلاب والطالبات تخصص إعاقة عقلية على مقياس قلق المستقبل المهني.

مناقشة النتائج:

من خلال استقراء الدلالات الكمية والرقمية لتحقق فروض البحث، قام الباحثان بإيضاح ما يلي:

قد نص الفرض الأول على: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني «، وقد أكدت الدلالات الرقمية والإحصائية صحة هذا الفرض، وجاء متسقا مع دراسات كل من سمين (٢٠١٢) الذي أشار إلى وضعية الاتجاهات النفسية للطلاب نحو مستقبلهم المهني ودراسة العايد وآخرون (٢٠١٢) الذي أكد على وجود دافع لدى الطلاب لالتحاقهم بقسم التربية الخاصة بالمجمعة كما أظهرت دراسة السلمي (٢٠١٣) من تأكيد عوامل للإحباط الطلابي بسبب عدم التوظيف، والباحثان هنا يؤكدان على أهمية الدوافع النفسية للإنجاز الأكاديمي وتأثير القلق نحو المستقبل المهني عليه من حيث التوتر وعدم الحماس وتدني مفهوم الذات الطلابي والبحث عن النجاح بأيسر وأسهل الطرق ومحاولة التخرج بأية طريقة للتخلص من عبء الدراسة.

(١) أما الفرض الثاني الذي ينص على: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني «، فقد اتفقت نتيجته المحققة مع دراسة زاليسكي (Zaleski, 2002) الذي شدد على أهمية التفاعل الاجتماعي في علاقته بقلق المستقبل المهني، والباحثان في البحث الراهن أشارا إلى وضوح ذلك البعد من خلال قلة المشاركات الطلابية في الأنشطة والفاعليات الجامعية والمسابقات الطلابية، وان كان هناك مشاركات فهي لم ترتقِ بعد إلى الشكل المأمول والأمثل.

(٢) وفي مناقشة الفرض الثالث الذي ينص على: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني»، اتفقت تلك النتيجة المحققة مع نتائج دراسات كل من الصرايرة وحجايا (٢٠٠٨) وأبو شنب (٢٠١٢) ومخيمر (٢٠١٣) وعطا الله (٢٠١٦) الذين أشاروا إلى متغيرات ومفاهيم تعليمية تتعلق وترتبط بالإنجاز الأكاديمي مثل: الرضا عن الدراسة – التوافق الدراسي – الرضا الوظيفي. والباحثان هنا في البحث الراهن يشيران إلى أهمية هذا البعد التعليمي وتأثير القلق المهني عليه من خلال: ضعف الإقبال على التعلم، ضعف المخرج التحصيلي، كثرة أعذار الغياب، الانقطاع عن الدراسة، عدم الاهتمام بالجوانب الأكاديمية في التعلم إلا فقط من أجل النجاح.

(٣) وعن الدرجة الكلية للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني، اتضح ذلك من خلال نتيجة الفرض الذي ينص على: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني «، والذي أكدته العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة مخيمر (٢٠١٣) ودراسة غنايم (٢٠١٨)، وقد جاء هذا الفرض متسقا ومدعما من وجهة نظر الباحثيْن للأبعاد الثلاثة للإنجاز الأكاديمي محل البحث في علاقتها بالقلق المهني للمستقبل.

(٤) وفي فرضية الفروق بين المتغيرات بحسب الجنس جاء الفرض الخامس الذي يشير إلى وجود فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطالبات «، والفرض السادس الذي يشير إلى: وجود فروق ذات دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطلاب «، فقد أكد الباحثان أن تفوق الطالبات على الطلاب في دافعية الإنجاز الأكاديمي مرجعه إقبال الطالبات على التعلم وإثبات الذات والتطلع إلى النجاح رغم وجود العلاقة العكسية بين دافعيتهم للإنجاز وقلق المستقبل المهني، هذا عكس فروق الجنسين في قلق المستقبل لصالح الطلاب حيث أن هؤلاء الطلاب أكثر قلقا على

مستقبلهم المهني بسبب أن مسئوليتهم عن تكوين أسرة وأبناء وتطلع الآباء لهم أكثر ورؤيتهم عن مهنة المستقبل كيفيتها، ومتى يتحصلون عليها، لذا كانت نظرتهم لقلق المستقبل المهني أكثر حدة من الطالبات.

(٥) وفي فرضية المعدل التراكمي الذي ينص على: وجود فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي (الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي ٣,٥ فأقل/ والطلاب والطالبات ذوو المعدل التراكمي ٣,٦ فأكثر) «، تشابهت تلك النتيجة مع نتائج دراسة الصرايرة وحجايا (٢٠٠٨) اللذان أكدا على وجود معامل ارتباط بين قلق المستقبل ومعدلات الطلاب التراكمية، وقد أكدت البحث الراهن ذلك أيضا من خلال وجود الفروق الدالة إحصائيا لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي الأقل في قلق المستقبل المهني، فكلما زاد القلق المهني للطلاب والطالبات كلما أدى ذلك إلى تقليل معدلاتهم التراكمية والتحصيلية، وانعكس ذلك على دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي.

(٦) وكانت آخر الفروض تلك المتعلقة بالتخصص الدراسي وهو ينص على: عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص (توحد/ إعاقة عقلية) «، وهذه الفرضية جاءت متماثلة مع دراسات أبو شنب (٢٠١٢) وأوشن (٢٠١٥)، والباحثان يشيران في هذا الصدد بالفعل إلى عدم وجود تأثير للتخصص (إعاقة عقلية – توحد) في قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي، حيث أن الطالب أو الطالبة قد يكون ارتباطه بالقسم بصفة عامة أكثر من ارتباطه بالشعبة التي يلتحق بها، وقد أدى هذا بدوره إلى عدم وجود تأثير على درجاتهم التي اكتسبوها على مقياسي البحث تبعا لتخصصهم.

توصيات البحث:

(١) على أولياء الأمور عدم إجبار أبنائهم على الالتحاق بتخصص معين قد لا يتماشى مع اهتماماتهم وميولهم، ومحاولة توجيههم توجيها مهنيا ملائما.

(٢) عدم النظر إلى تخصصات معينة على أنها في القمة، وأخرى على أنها في القاع فكل التخصصات ذات قيمة وأهمية، ونجاح الطالب أو الطالبة ورقيه في تخصصه أيا كان شأنه هو الدرجة الأولى في سلم تقدم ذلك المجتمع ورفعة شأنه.

(٣) إنشاء قسم للإرشاد المهني بالكلية تهتم بتحديد الأولويات المهنية للطلاب، وإرشادهم للتعامل الإيجابي مع الضغوط النفسية والمهنية، والتركيز على طلاب وطالبات المستوى السابع والثامن القريبين من التخرج.

(٤) التوسع في تدريب الطلاب والطالبات على العمل الموازي للعمل الأكاديمي في الكلية مثل التدريب على عمل المقاييس والبرامج الإرشادية والتدريبية وإعطاؤهم شهادات تفيد بذلك، قد تساعدهم على توسيع مدارك العمل والمهن التي يودون العمل بها فيما بعد فليس خريج التربية معلما فقط، بل في الإمكان أن يكون له في مهنة إرشادية أو قياسية أو توجيهية.

(٥) توسيع مشاركات الطلاب والطالبات في برامج تنمية المجتمع وخدمات البيئة من خلال إقامة ندوات وعمل دورات تصقلهم مهنيا من خلال ذلك.

(٦) أهمية أن يصمم الطلاب والطالبات بعض المقررات التي يدرسونها من خلال عناصر توصيف المقرر المدرجة بالقسم، فقد تزداد دافعية إنجاز الطلاب لمقرراتهم بحكم أنها من تصميمهم، تحت إشراف أستاذ المقرر، وقد يتم عمل مؤلف أو مرجع أو كتاب لمقرر قام الطلاب بوضع محتواه تبعا للتوصيف المعتمد.

مواضيع بحثية مقترحة:

(١) فاعلية برنامج تدريبي إرشادي نفسي لتخفيف قلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات التربية الخاصة بالمجمعة.

(٢) الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بالمجمعة.

المراجع

إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٥). **القلق قيود من الوهم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الحديبي، مصطفى عبد المحسن (٢٠١٣). **الإرشاد النفسي الديني**. القاهرة: دار السحاب.

حرين، رودلف(٢٠٠٢). **مهارات التعلم والنموذج الإرشادي للبلاد النامية**. ترجمة: زهير ذكري.

خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٠). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٧). دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة علم النفس**، (٤٤)، ٨٦ – ١١٢

رسلان، محمود يوسف (٢٠١٢). **دافعية الإنجاز : المفهوم – النظرية – التطبيق**. الإحساء: مركز الترجمة والتأليف والنشر جامعة الملك فيصل.

رشيد، زياد خميس (٢٠١٢). دور كل من توقع الأداء المستقبلي ودافع الإنجاز في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت، **مجلة جامعة الملك سعود**، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٤(١)، ٢٦٧ – ٢٨٣.

السلمي، طارق عبد العالي (٢٠١٣). إحباط عدم التوظيف ودافعية الانجاز وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية بجامعة أم القرى في الجموم، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، القاهرة: (٣٦)، ٧٣ – ١٠٨.

سمين، زيد بهلول (٢٠١٢). اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصرية، العراق، (٧٥)، ٣١١ – ٣٣٨.

الصرايرة، راجي، وحجايا، نايل (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلية التقنية، **مجلة كلية التربية** جامعة عين شمس، (٣٢)، ٦١٣ – ٦٤٣.

صفاء، يوسف الأعسر (٢٠٠٣). **برنامج في تنمية دافعية الإنجاز**، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

عثمان، كمال مصطفى (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز، **مجلة القراءة والمعرفة**، القاهرة (١٤٦)، ٤٩ – ٧٤.

عطا الله، محمد إبراهيم (٢٠١٦). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز والرضا الوظيفي لدى المعلمين المساعدين بمرحلة التعليم الأساسي، **مجلة الثقافة والتنمية**، عدد ١٠٧ (أغسطس)، ص ١٩٠ – ٢٤٧

عواد، أحمد، ومحمد، عبد الحميد (٢٠٠١). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالاستعداد الاجتماعي لدى طالبات كلية التمريض، **المؤتمر السنوي الثامن (الأسرة في القرن ٢١)، تحديات الواقع وآفاق المستقبل** (٤ – ٦ نوفمبر) مركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، ص ٥٣٧ – ٥٦٨.

غنايم، أمل محمد حسن (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. ٦ (٢٢)،١٨٢ – ٢٣٠.

الفاعوري، أدهم (٢٠٠٧). **قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، دراسة ميدانية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.

فرحات، فضيلة محمد (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، **مجلة التربية والعلوم**، (٣٥)، ٨ – ٣٩.

الفقي، آمال إبراهيم (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، (٣٨)، ١١ – ٥٦.

المحاميد، شاكر عقلة، والسفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، القاهرة ٣ (٨)، ١٢٧ – ١٤٢.

أبو شنب، منى عبد الرازق (٢٠١٢). قلق المستقبل المهني والتوافق الدراسي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب كلية الاقتصاد

المنـزلي جامعة المنوفية، **المؤتمر الدولي (تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص)** ، عمان، الأردن، ٢٥ – ٢٨ مارس.

أوشـن، نادية (٢٠١٥). **التوجيه الجامعـي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهنـي للطـلاب في ضوء بعض المتغـيرات، دراسة ميدانيـة بجامعة الحاج لخضـر باتنـة.** رسـالة ماجسـتير غـير منشـورة. كليـة العلـوم الانسـانية والاجتماعية. جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

مخيمر، هشام محمد (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٩ (٢٣)، ٢٧٩-٣٠٨

العايـد، واصـف محمـد، وحسـونة، مأمـون، وعـرب، خالـد (٢٠١٢). اتجاهـات طلبة التربيـة الخاصـة نحـو مهنـة المسـتقبل والدوافـع الكامنـة وراء التحاقهـم بالتخصـص بجامعـة المجمعـة، **مجلـة دراسـات عربيـة في التربيـة وعلم النفس**، المملكة العربية السعودية. ١ (١٦) ، ١١-٤١ .

Bolanowski , W. (2005). Anxiety about Professional Future among young Doctors. *International Journal of Occupation Medicine and Environmental Health, 18*(4), 367-375.

Govern , J. (2004). *Motivation: theory , research and applications*. Wadsworth, Australia: Thomson.

Hall , I. (2006). Selective Variables in Academic Achievement of Junior College Students from different Socioeconomic Back grounds. *The Journal of Educational Research, 63*(2), 60-62

Harris, R. (2001). Some Ideas for Motivating Students. Vanguard University of Southern, California: USA. http://www. Vanguard .edu /harris / Motivate . htm

Nevid, J. (2003). *Psychology: Concept and Applications.* Boston: Houghton Mifflin Company .

Zaleski, Z. (2002). Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary Research. *Journal of Personality and Individual differences, 21*(2), 156 – 172.